فلا يرون في العقبى الا ما كانت معهم علامة منه في
الاولى وعلى ذلك حكم جهنم يقول الله سبحانه ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون
فمن لم تسرح نفسه في رياض العلوم وبقي في ضنك
الشبهات فهو معذب بالعذاب الادنا حتى يفضي الى
العذاب الاكبر فقد خلصت زبدة المعنى في الامرين
جميعا ونقول في معنى قوله وجيء يومئذ بجهنم يومئذ فنبتدي
فنبتك بذكر الجنة فنقول ان ~~النبي عم هو سبب~~ الرسول صلى الله عليه وآله الذي هو سبب الوصول
الى الجنة هو الجنة وكذلك الوصي والامام وجدود الدين
وكل من يتوصل به الى الجنة هو الجنة الدليل على ذلك ان حامل
القرآن الذي هو الرسول عليه سلام هو الذكر بالحقيقة لا
مجاز الله سبحانه قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا قيل استحق
ذلك لكونه للذكر حاملا وله مبلغا فنقول انه هو الجنة لكونه
للجنة سببا واليها موصلا واذ قد بينا هذا ~~النسبة~~ البينة كبينا
عمن يكون سبب دخول جهنم فصح لنا معنى قوله وجيء يومئذ
بجهنم وهم سلاسل وجدوه الامور تعطية لما قال

بمنه

بمنه حكاية ربنا اصرف عنا عذاب جهنم والمعنى فيه
جهنم القائم بالفعل ان عذابها كان غراما جعلكم الله
من ذلك من السالمين ومن مغنم النجاة من الغانمين والحمد لله
الذي الاوهام عن ادراكه معزولة والعقول دون
تناوله بعجز العبودية معقولة وصلى الله على محمد خير
نبي اسبغ الله له مجدا ورحم بمبعثه غورا ونجدا وعلى
وصيه كشاف الكرب عن وجهه في يوم اللقاء علي ابن ابي
طالب سيد الاوصياء وعلى الائمة من ذريته الزاكين
اعمالا المسعود من لا ذبهم عقبى وما الاولسلم تسليما

المجلس الحادي والستون من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قامت اعلام الهيبة من المشهود والشاهد
جامع العدد الغير متناهي في مضمار الفرد الواحد
فالاعداد كالاولاد والواحد بمثابة الوالد فسبحان
من توجهت له وجوه العبادات على اختلاف اوضاعها
والمناصب وصلى الله على من وصلى باقدام شرفه فرق
الفراقد محمد صاحب المناصب والمحامد وعلى علي

Copyright © King Saud University